

41- شرح التبيان في آداب حملة القرآن للنwoyi | عنزة - يوم

الشيخ أ.د يوسف الشبل | 52/01/3441

يوسف الشبل

بسم الله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه اتبع سنته الى يوم الدين اللهم
علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - 00:00:00

ايها الاخوة الكرام هذا الكتاب الذي بين ايدينا وهو التبيان في اداب حملة القرآن والذي الفه الامام النwoyi رحمه الله تعالى وللاحظ ان
هذا الكتاب يعني المؤلف رتبه على عشرة ابواب - 00:00:27

كان الباب الاول في فضل القرآن وفضل قراءة القرآن. ثم دخل بعد ذلك المؤلف الى اداب اداب المعلم اداب الشيخ الاستاذ او الشيخ او
المعلم او المقرئ الذي يقرأ القرآن ينبغي له ان يتأنب باداب باداب القرآن - 00:00:45

ويتأدب بآداب حملة القرآن الكريم ثم بعد ذلك تكلم المؤلف عن اداب المعلم التلميذ وطالب العلم المعلم اذا اراد ان يتعلم القرآن تعلم
العلم يجب ان يتأنب بآداب واحلاق ثم ذكر عدة مسائل والآن في الباب السادس يتكلم - 00:01:07

عن اداب القراءة كيف يقرأ القرآن؟ ما الذي يجب عليه عندما يريد ان يقرأ القرآن؟ ما هي ما هي الاخلاق والاداب عندما تريده ان تقرأ
القرآن؟ سواء تقرأ القرآن من - 00:01:31

او تقرأ القرآن عن ظهر قلب. تكون حافظ القرآن. ما هي الاداب التي ينبغي عليك ان تنتأدب بها؟ هل تقرأ القرآن في اي مكان وفي
اي هيئة لا لها له احترام هذا كلام الله سبحانه وتعالى ينبغي ان يتأنب - 00:01:43

حامل القرآن والذي يريد ان يقرأ القرآن ان يتأنب مع كتاب الله سبحانه وتعالى نقرأ ما ذكره الامام النwoyi رحمه الله حول هذا الباب
تفضل احسن الله اليكم. قال المؤلف رحمه الله تعالى الباب السادس في اداب القراءة وهو معظم الكتاب ومقصوده. هذا الباب هو
مقصود - 00:02:01

الكتاب ومنتشر جدا وانا اشير الى اطراف من مقاصده كراهة الاطالة وخوفا على قاريه من الملاحة. فاول ذلك انه يجب على الاخلاص
كما قدمناه ومراعاة الادب. وهو مراعاة الادب مع القرآن. فينبغي ان يستحضر في نفسه انه ينادي الله تعالى ويقرأ على حال من -
00:02:23

يرى من يرى الله تعالى فانه ان لم يكن يراه فان الله تعالى يراه. فصم في استحباب السواك لقراءة القرآن. وينبغي اذا اراد القراءة ان
ينظف فمه وينبغي اذا اراد القراءة ان ينظف فمه بالسواك وغيره - 00:02:43

والاختيار في السواك ان يكون بعود من اراك ويجوز بسائر العيدان وبكل ما ينظف كالخرقة الخشنة والاوسان وغير ذلك وفي
حصول بالاصبع الخاتمة ثلاثة اوجه لاصحاب الشافعي رحمه الله تعالى. اشهرها انه لا يحصل والثاني يحصل والثالث يحصل ان لم
يجده - 00:03:01

غيرها ولا يحصل ان وجد. ويستاك عرضا مبتدأ بالجانب الايمان من فمه وينبغي به الاتيان بالسنة. قال بعض العلماء يقول عند السواك
اللهم بارك لي فيه يا ارحم الراحمين. قال الماوردي من اصحاب الشافعي يستحب ان يستنك في ظاهر الاسنان وباطنها ويمر -
00:03:21

السواك على اطراف اسنانه وكراسي اضراسه وسقف حلقي امرا رفيفا. قالوا وينبغي ان اساءك بعد متوسط لا شديد ولا شديد

الرطوبة فان شد يبسه لينه بالماء ولا بئس باستعمال سواك غيره باذنه. واما اذا كان فمه نجسا بدم او غيره - [00:03:41](#)

فانه يكره لهم قراءة القرآن قبل غسله وهل تحرم؟ قال الروياني قال اصحاب الشافعي رضي الله تعالى عنه وعن والده يحتمل وجهين فصل في حكم هذا هذا اللادب اللادب التي تتعلق - [00:04:01](#)

اه بمن يريد ان يقرأ القرآن ما الذي ينبغي له ان يتخلص به؟ ما الذي ينبغي ان ان يتحلى به وان يتأنب؟ وان يأخذ بهذا الاخلاق قال اولا [00:04:20](#)

الاخلاص وهو يكرره كثيرا الامام النووي رحمه الله الاخلاص هو اساس قبول العمل - [00:04:39](#)

لفرض من اغراض الدنيا فان هذا سبب في عدم قبول هذا العمل - [00:04:56](#)

اشد واهم الامور هو الاخلاص. ثم بدأ ببعض اللادب منها ان يكون فمه طاهرا نظيفا طاهره باي طريقة باي وسيلة يعني تقرأ القرآن [00:05:20](#)

كلام الله تنطق بكلام الله وتتلفظ بكلام الله وانت لم تهيئ الفم لمثل هذا الكلام الطيب - [00:05:42](#)

هذا الذي يريد ينبغي ان يظهر فمه باي وسيلة واهمها وافضلها التسوق بالسواك بعد الاراك يتسوق بسواك يظهر ولو استعمل ما تسمى بالفرشاة الان او استعمل اي وسيلة كما ذكر هنا قال بخرقة او باي وسيلة - [00:06:03](#)

او بعد او نحو ذلك او بالاصبع كل ذلك يؤدي العمل. ولو اخذ يعني باصبعه شيئا من المنظفات كالصابون ونحوه وادخل الماء في فمه [00:06:27](#)

وطهر فمه بالماء والصابون لحصل المقصود المقصود - [00:06:47](#)

انه ينبغي ان يقرأ القرآن وهو قد ظهرهما. تجد بعض الناس يعني قد يأكل اشياء لها روائح كريهة ثم يأتي ويقرأ القرآن وبعضهم يدخل المسجد وهو برائحة كريهة. وقد يتأنى من بجانبه بروائح كريهة. ينبغي ان اذا اراد دخول المسجد - [00:07:06](#)

ان يكون على الطهارة متوضنا ليصلني ان كان على طهارة وهو متوضئ وقد اكل شيئا من ذلك ينبغي ان ان ينظف فمه قبل الدخول ولو بالتسوق بالسواك. قال السواك قال يعني طريقته ان يستاك عرضا. ان يبدأ - [00:07:23](#)

الجانب الایمن كل هذه كلها يعني مما يستحبها العلم مما يستحب ولو بدأ بالجانب الایسر او استاتا طولا او نحو ذلك كل ذلك جائز يحتسب الاجر يعني ينوي السنة تطبيق السنة. او غير ذلك يعني قول هنا ان يقول عند السواك اللهم - [00:07:35](#)

بارك لي فيه يا ارحم الراحمين. يقول ان هذا استحبه بعض اهل العلم وهو دعاء لكن لا يظن ان هذا من السنة يعني يعتقد ان هذا العمل انه يدعو بهذا الدعاء لان هذا الدعاء سنة. ولو تركه اخل بالسنة لا - [00:07:49](#)

يقول هذا الدعاء. دعاء مطلق يعني مثل ما انك انت اذا اردت ان تركب السيارة تقول اللهم بارك لي في هذه الدابة. اللهم بارك لي في سفرى اللهم بارك لي في هذا - [00:08:04](#)

هذا اشتريت مثلا اي شيء حقيقة او كذا قلت اللهم بارك لي في هذه اه ملابس اشتريتها هذه الدعاء مطلق ما فيها شيء لكن لا تحدد ان هذا الدعاء من السنة ان تقوله - [00:08:20](#)

وفي هذا المقام هذا الذي يعني ينبغي ان ينتبه له هل يستقبل بيده اليسرى ولا اليمين بعض العلماء قال من اشتكتى بيده من من من يقول ان السواك عبادة يستاك باليمين - [00:08:44](#)

ومن كان يقول ان السواك من باب التنظيف فيستاك باليسار ولو فعل هذا او فعلى هذا لا حرج لا حرج فيه. ومن اعتقاد ان السواك من العادات وهو من عادات. فيستاك من اليمين - [00:08:58](#)

هذا ما يتعلق بتطهير الفم عند قراءة القرآن طيب بعد ذلك ينتقل الى هل يجوز للمسلم ان يقرأ القرآن وهو على غير طهارة ونحلف ان

نعرف ان الطهارة طهارة من الحدث اكبر وطهارة من الحدث الاصغر. هل له ان يقرأ القرآن؟ هل له ان يمس المصحف؟ هذا ما يتكلم عنه المؤلف - [00:09:02](#)

نعم احسن الله اليكم. فصل في حكم قراءة القرآن بغير طهارة. ويستحب ان يقرأ وهو على طهارة فان قرأ محدثا جاز باجماع المسلمين والحاديث به كثيرة معروفة. قال امام الحرمين رحمه الله تعالى ولا يقال ارتكب مکروها بل هو تارك الافضل. فان لم يوجد الماء تيم - [00:09:16](#)

الصحابة في الزمن المحكم بانه طور. حكمها حكم المحدث. واما الجنب والحانض فانه يحرم عليهم قراءة القرآن. سواء كان اية او اقل منها ويجوز لهم اجراء القرآن على قلوبهما من غير تلفظ به. ويجوز لهم النظر في المصحف وامراره على القلب واجماع المسلمين على جواز التسبيح والتهليل والتحميد - 00:09:06

والتكبير والصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وغير ذلك من الاذكار للجنب والحانض. قال اصحابنا وكذا اذا قال لانسان خذ الكتاب بقوه وقد به غير القرآن فهو جائز. وكذا ما اشبههم قالوا ويجوز لهم ان يقولوا عند المصيبة انا لله وانا اليه راجعون - 00:09:26

اذا لم يقصد القراءة قال اصحابنا خراسانيون ويجوز ان يقول عند ركوب الدابة سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرئين. وعند الدعاء ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اذا لم يقصد به القرآن. قال امام الحرميين فان قال الجن بسم الله او الحمد لله فان - 00:09:46

القراءة عصى وان قصد ذكرها او لم يقصد شيئاً لم يأثم. ويجوز لهم قراءة ما نسخت تلاوته. كالشيخ والشيخة اذا زنايا فصل طيب هذا هذا ما يتعلق قراءة القرآن هل لابد ان يكون على طهارة - 00:10:08

يقول هو اجمع العلماء على ان قراءة القرآن للمحدث جائزة محدث حدثا اصغر يعني يعني حصل منه ناقض من نواقض الوضوء ثم اراد ان يقرأ القرآن عن عن ظهر قلب - 00:10:27

يعني لا لا قضية مس المصحف شيء اخر نتكلم عن قراءة القرآن هل لك ان تقرأ القرآن؟ قالوا اذا كان محدثا حدثا اصغر فله ان يقرأ القرآن. جائز ان كان محدثا حدثا اكبر فليس له ان يقرأ القرآن. ليس له ان يقرأ القرآن - 00:10:43

عندها حالة وهي حالة المرأة الحائض هل لها ان تقرأ القرآن؟ او ليس لها ان تقرأ القرآن؟ اختلف العلماء في جواز قراءة القرآن للحانض او عدم قراءة القرآن للحانض على اقوال ثلاثة. القول الاول قالوا انها كالجنب - 00:11:01

الحيض كالجنوب فلا تقل القرآن في هذه الحالة. وبعضهم قال لا بعضهم قال انه يجوز لها ان تقرأ القرآن. لانه لا دليل على تحريم كمنها من قراءة القرآن - 00:11:19

واباحوا قراءة القرآن لها وبعضهم توسط توسط فقال تقرأ القرآن عند الحاجة خروجه من الخلاف بعضهم احرمه وبعضهم اجازه. فالتوسط هو ان تقرأ القرآن عند الحاجة مثل ان تكون معلمة او تكون طالبة او تزيد ان تختبر او مثلا - 00:11:32

في اوقات فاضلة مثل عشر ذي الحجة او مثل اه رمضان والعشر الاواخر نقول لا تقرأ لها ان تقرأ وكذلك اذا كانت ممن يحفظ القرآن وتزيد ان تراجعه ولو تركته مدة الحيض اسبوع او عشرة ايام او الى خمسة عشر يوما - 00:11:56

يتفلت عليها حفظها فاقول لها ان تراجع وتقرأ القرآن المسألة فيها خلاف الوسط هو انها احتاجت لقراءة القرآن فان ذلك جائز وان كان هناك اي ليس هناك حاجة تتوقف عن قراءة القرآن هذا بالنسبة - 00:12:16

قراءة القرآن. اما اما مس المصحف فالصحيح انه لا يجوز مس المصحف. لا للحائط ولا للجلب ولا للمحدث حدثا لا يمس المصحف الا طاهر. لا يمس القرآن الا طاهر. لكن هناك وسائل قد يقرأ القرآن من المصحف دون ان يمسه - 00:12:37

كان يلبس القفاز او يعني يقلب الصفحات بعود او نحو ذلك او يكون بخرقة فاذا كان ما بينه وبين مس المصحف حائل فهذا جائز. هذا جائز لكن لا يمسه الا على طهارة - 00:12:57

الا على طهارة استدلوا بحديث اه الى ان لا يمس القرآن الا طاهر. واستدلوا بالالية وان كانت الالية يعني عامة او قد تكون تحمل اية على الملائكة. اه لا يمسه الا المطهر - 00:13:16

هارون وبعضهم عممه قال للملائكة وغيرها وغير الملائكة فهذا هو مثل ما ذكرنا الأولى هذا من الاداب من الاداب اولا يعني يظهر فمه وان يكون فمه طاهرا نظيفا. وان يستاك وان يكون على طهارة. وان يكون على طهارة. يقرأ القرآن وهو على طهارة - 00:13:30 وان قرأه على غير طهارة جاز لك. طيب. عندها بعد ذلك هل لمن لم اه الذي على غير طهارة واراد ان يمس المصحف او على غير طهارة يعني حدثا اكبر كالجنب والحانض. اذا لم يجد الماء هل نقول تيمم ويباح لك ان تقرأ القرآن او ليس له ان يتيمم - 00:13:53

اقول يتيم اذا كان التيتم يعني يقوم بمقام الوضوء في الصلاة وهي اعظم من قراءة القرآن فمن باب اولى ان
يتيم ايضا لقراءة القرآن - 00:14:18